العدد 2453 - السنة التاسعة
الخميس 21 رجب 1437 - الموافق 28 إبريل 2016
Thursday 28 April 2016 - No.2453 - 9th Year

إعداد : ياسر السيد

# كيفية محاربة وساوس الشيطان ؟

إن موضوع الوسوسة موضوع شائك ومتعدد الأسباب ويختلف بإختلاف الشخصيات والطباع من شخص الى اخر وحتى نصل الى الهدف وهو العلاج من هذه الحالة لابد ان يعرف المريض عن هذا الداء عدة أمور ... وهي معرفة ماذا تعني الوسوسة وكيف تبداء وماهي الآثار المترتبة عليها وماهو العلاج الناجح لها ....بإذن الله تعالى ..

ماذا تعني الوسوسة

هي حديث النفس والصوت الخفي الذي يحفز الأنسان الى التعلق بفكرة او خاطرة تجعله دائم التفكير فيها وتسيطرعلى عقله وفكره فتجعله يدور في حلقة لايجد لها مخرج في نظرة خاصة إذا تمكن الشيطان منه ..

وهي مكيدة الشيطان فإنه يخلط الأمور ببعضها حتى لايجد الموسوس الطريق الحق ويتعثرفي باقي أمور حياته وربما يقودها الى دمار في الدين والدنيا خاصة إذا كان الأنسان في بداية الالتزام والعودة الى الله او يمر بضغوط وظروف نفسية سيئة ..

انواع وطرق الوسوسة

اولا: وسواس الأفكار

وهو سيطرة فكرة معينة على ذهن المريض وغالبا ما تكون فكرة غير مقبولة لاشرعا ولاعرفا

فنجد تلك الفكرة مسيطرة على عقله وذهنه وتضغط بشدة على تفكيره.

ثانيا: وساوس الصور

وهو سيطرة صوره معينة على ذهن المريض سواء كانت حقيقة مثل مشاهد قد شاهدها وتاثر بها كالحادث معين او منظر دماء او قتل او مشاكل أسرية او غيرها او خيالية يصورها له الشيطان فيصدقها وتعيش معه تلك الصور تطارده حتى في منامه.

ثالثا:وساوس الاجترار

وهو اكثر ما يعاني منه بعض الناس خاصة في أمور الدين وهي اسئلة تجر بعضها مثل من خلقنا؟ إذا كان الله خلقنا فمن خلق الله ؟ وكيف خلقنا ؟ ومن هو الله ؟ حتى يصل الى مرحلة ربما الكفر والعياذ بالله ..

رابعا: وساوس الاندفاعات

وهو ايضا سيطرة فكرة معينة نحو الأندفاع الى فكرة معينة وهي امور خطيرة مثل الأندفاع الى قتل شخص معين او القفز من مكان عالي او قتل النفس والأنتحار ..

خامسا: وساوس الطقوس الحركية

وهو الأكثر شيوعا فتجد مثلا بعض الأشخاص يحرك يدية بطريقة معينة ويعيد هذه الحركة اكثر من مئة مره او يخيل اليه ان في يده نجاسة ويقوم بغسلها اكثر من ساعة و لايصل الى قناعة ان يديه قد طهرت وربما يتخيل ان الفراش الذي يمشي عليه فيه نجاسة ويظل ينظف هذا المكان ولايقتنع ابدا انه قد طهر ونفيس عليه وسواس الطهارة والوضوء فحتى يتوضا للظهر مثلا لابد ان يتوضا قبلها بساعة وربما تفوت الصلاة وهو مازال يتوضا وكذلك الصلاة ربما يجلس للصلاة الواحدة أكثر من ساعة وربما ساعتين حتى يقتنع انه اتمها ...

الأسباب التي قد تؤدي الى الوسوسة

عامل وراثي وهو أن يكون هذا المرض موجود اصلا في الأنسان ويظهر عند اول مشكلة قد تصادفة

ويجد الشيطان فرصة لذلك فيبدا يوسوس له ويزيد من قوة التفكير لديه

نقص مادة السروتونين في المخ فهي تساعد المخ على نقل الرسائل بين الوصلات العصبية فإذا قلت تصبح الرسائل تصل الى اعماق المخ بدلا عن مقدمة المخ فتسبب الوسوسة

او يكون الأنسان ذو طبع قلق او يعاني من خوف داخلي فيكون ايضا عرضة للوسوسة

الفراغ الروحي وهو الجهل وقلة العلم

الفراغ العاطفي وعدم الأحساس بالأمان والخوف من المستقبل خاصة في سن المراهقة

التشتت الأسري وكثرة المشاكل الأسرية وعدم تواجد الالفة والمحبة والصراحة بين الأسرة الواحدة

تانيب الضمير والصراع النفسي حول أي موضوع او امر ما فيتحول تدريجيا الى وسوسة

الحياة القاسية الخالية من اي عواطف خاصة في بعض الأسر التي تفرض امور وقياسات معينة ونظام صارم ..

طرق العلاج

سوف اقسم طرق العلاج الى طريقتين وكلاهما لابد منها

الطريقة الأولى

1 الأستعاذة من الشيطان الرجيم كلما هم الأنسان بالتفكير وقطع كيده

« وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ »

2 العلم فكلما تعلم الأنسان زالت الكثير من الشبهات والأفكار السخيفة التي تراوده بين الحين والأخر وتطغى على تفكيره وتسيطر عليه

3 المداومة على اذكار الصباح والمساء وخاصة المعوذات

4 قطع الأسترسال على ما يمليه الشيطان من وسوسة فلا يلتفت لها ابدا

وفي الطب الحديث تسمى قفل الدماغ اي صده عن اي تفكير أو مجال يدعو للوسوسه

5 البحث عن الصحبة الصالحة فهم خير معين

6 كثرة الدعاء والتضرع الى الله بان يشفيه من هذا البلاء

7 مجاهدة النفس والصبر على الإبتلاء وكثرة قراءة القرآن والتداوي به

الطريقة الثانية

وهذه الطريقة نفسية ليست خاضعة لدراسة معينة وإنما إستنتاج لبعض التجارب الخاصة لي ولغيري

وقبل البدء في العلاج بهذه الطريقة عليك اولا تجديد إيمانك وتهيئة نفسك بانك انسان مؤمن قوي لايزعزع إيمانك ريح ، لأن الشيطان يبداء في الدخول الي النفس عن طريق التشكيك في الذات الألهية اوي امور أخرى كما ذكرنا سابقا

ولكن العلاج امامك وهو سهل ميسر إن شاء الله فقط يحتاج منك الى القوة التي قد تضعف احيانا ولكن بتوكلك على الله والتعلق بباب رحمته سوف تذهب عنك كل هذه الوساوس إن شاء الله تعالى ..

ويبداء النجاح في العلاج اذا بداء الأنسان المريض بالبحث عن العلاج فهذه بوادر بداية الشفاء إن شاء الله

وليعلم المريض أن كل تلك الأفكار والوساوس تدل على الإيمان الصادق لذلك يحرص الشيطان على تضليل الأنسان من هذا الطريق الذي لابد ان يقطعه ولابد ..

وحتى يتم ذلك لابد لك من هذه الخطوات ..

1- أن تختلي بنفسك في غرفة هادئة بعد أن تتوضا وتقراء الورد اليومي ثم صلل ركعتين تدعي فيهما ربك بإخلاص أن يعينك على الشفاء .

ثم تجلس جلسة مريحة مصطحب معك دفترا وقلما

2- أن تسال نفسك الأسئلة التالية وحاول أن تجيب عنها بصراحة تامة بينك وبين نفسك والأسئلة هي ما يلي..... (وسأضع لك جوابا مساعدا) :

س1/ منذ متى وانا اعاني من الوسواس ؟

ج/ أعاني منذ سنة .. سنتين .. عشر سنوات ( أذكر المدة )

س2/ هل أنا موسوس بالفطرة أم طرأ علي الوسواس ولماذا ؟

ج/ لا ، بل كنت صحيح أعيش كما يعيش الآخرون ولكنني تساهلت في بادئ الأمر فتطور معي شيئا فشيئا حتى وصلت للمرحلة التي أنا فيها الآن ( وقد يكون هناك سبب آخر) .

س3/ هل الأعمال التي تصدر مني هي جائزة شرعا أم هي محرمة ؟

ج/ بل هي محرمة لأدلة كثيرة جدا ، والعلماء كلهم أجمعوا على تحريم الاستجابة للوسواس والله عز وجل أمرنا بالتعوذ من الوسواس.

س4/ أيعقل أن يكون الناس كلهم على خطأ وأنا وقلة معي هم المصيبون ؟

ج/ لا ، بل أنا مقتنع أن الناس على صواب بل وأتمنى أن أكون مثلهم.

س5/ ما هو الدافع الأساسي للأفعال الوسواسية ؟

ج/ لكي أرتاح من المعاناة النفسية .

س6/ أسألك بالله ، وهل أحسست بالراحة بعد فعل السلوكيات الوسواسية ؟ فكما تشاهد حالك لك سنين طويلة في الوسواس هل شعرت بالراحة التي كنت تنشدها ؟ أم أن معاناتك تزيد يوما بعد يوم ؟

ج/ لا ، بل معاناتي في ازدياد كبير ، وكل يوم أزداد هما وأزداد تعاسة !

س7/ إذا ما الفائدة من فعل كل هذه السلوكيات الوسواسية ؟!

ج/ لا أدري .

س8/ هل تريد أن ترتاح من هذه المعاناة الطويلة ؟

ج/ بالتأكيد ، دلوني عليها وبأسرع طريق .

وطبعا ستجد إن شاء الله الراحة بعد تلك الجلسة الخاصة بينك وبين نفسك

ثم عليك أن تركز متى كانت بداية المرض ومدى ماعانيت منه وكيف أصابك الهم والغم وكيف أصبحت عصبي مكتئب... ولترسم في مخيلتك ماسبب لك هذا الوسواس من الخوف والقلق والتفكير الطويل والفتور في العبادات الى اخره من العلاقات الإجتماعية والأسرية وهل انت سعيدبذلك أم لا ...

طبعا سيكون جوابك لم اذق طعم السعادة ولا الراحة .. إضافة الى ما سوف تستنتجه بنفسك من الأمور المزعجة لك ..

هذا الجانب المظلم الذي سبب لك الحزن والأفكار الغريبة...

الآن ارسم الجانب السعيد المفرح في مخيلتك ولك أن تتخيل ما تريد واستشعر السعادة في قلبك في منزلك في عملك استشعر السكينة والهدوء والطمأنينة

تخيل أن تصلي بهدوء وخشوع وخوف من الله

ارسم البسمة على وجهك غير من شكل وترتيب بيتك حاول التغيير في طريقتك في العبادة

مثلا غير مكان صلاتك او مسجدك اكثر من ذكر الله فيذكره تطمئن القلوب

ثم أسل نفسك هذه الأسئلة:

طبعا بكل بكل هدوء وعزيمة:

ولم لا أصبح ذلك الرجل او تلك المراة الهادئه .. ؟

ما الذي يمنعني من الإقلاع عن هذه الوساوس ؟

إلى متى وانا مستمر على هذه الحال ؟؟

لو كان العلاج بالكي هل انا مستعدله ؟

إذا كانت إجابتك بنعم ، فاقول لك : ابشر وابشري ، بل شفاؤك أسهل من ذلك بكثير! بإذن الله ولكن نحتاج منك إلى عزيمة ثابتة ثبوت الجبال.

ثم اسال نفسك :

أيعقل أن ياتيني الشفاء في يوم وليلة وبدون كفاح ؟

طبعا لا ، وللعلم فقط : ( فعلاج الوسواس لا يمكن أن يتم بالحبوب المهدئة فقط ولا بالعلاج السلوكي فقط إلا أن يشاء الله ولكنه بإذن الله يتم بالعزيمة الصادقة على ترك الوسواس نهائيا

ثم اسال نفسك :

ولم لا أعزم عزيمة صادقة ثابتة على مكافحة الوسواس الآن ؟

أنا متأكده الآن أنك وصلت بحمد الله إلى قناعة تامة وعزيمة ثابتة في مكافحة الوسواس .

لكي تصبح إنسان سوي كما تحب أنت وكما تحب أن يراك الجميع.

تنبيهات مهمة جدا

1 - يجب التخلي عن جميع السلوكيات الوسواسية التي تمارسها ثم تعزم على تركها جميعا وما نسيته الآن لا يهم المهم أن تعزم على تجنب أي سلوك وسواسي عند تذكره مستقبلا ولا تتساهل في هذا الأمر فالوسواس كالسم قليله وكثيره مضر خاصة في الأشهر الأولى من العلاج .

2 - لا تتهاون بأي سلوك وسواسي حتى ولو كان سخيفا أو بسيطا بل اعزم على تجنب كل ما تشك في كونه وسواسا حتى لو كان بسيطا جدا جدا.

-3 لا تحاول أن تسأل عن كيفية السلوك الصحيح خاصة الواضح عند الكثير لأن السؤال هو في حقيقته وسواسا!! فما الفائدة من ذلك ، بل الوسوس يعلم السلوك الصحيح أكثر من غيره لكن الشيطان يحاول التلبيس عليه فتوكل على الله واطرح الشك والوسواس وافعل السلوك الصحيح ولا تتردد.

وفي هذه الأثناء نكون قد وصلنا بفضل الله إلى النتائج التالية:

1 - عرفنا حقيقة الوسواس وأسبابه.

2 -وصلنا إلى القناعة التامة بضرر الوسواس وحتمية العلاج

3 -قمنا بحصر السلوكيات الوسواسية ومعرفة السلوكيات الصحيحة.

4 - وصلنا بفضل الله إلى مستوى عال جدا من العزيمة لتحمل كل شيء من أجل الشفاء ومن ثم السعادة في الدنيا والأخرة.

وعليك أخي الفاضل، أختي الفاضلة أن تصلوا الصلاة في أوقاتها ولاتنسوا أذكار الصباح والمساء حتى ولو داهمتكم الوساوس فعليكم بالتالي

1. الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

2. النفث عن يسارك ثلاثاً والنفث هو التفل بغير ريق.

3. أن تقولوا: آمنت بالله.

# تفاهة الدنيا أمام الآخرة

عن جابر رضي الله عنه:

((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بالسوق والناس كنفتيه، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله بأذنه، ثم قال: أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟ فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: أتحبون أنه لكم؟ قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال عليه الصلاة والسلام: والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم))

[أخرجه مسلم وأبو داود عن جابر بن عبد الله]

الدنيا أهون من أن تكون عقابا أو مكافأة

هذا كلام النبوة، هذا كلام الذي لا ينطق على الهوى، شاة ميتة وأذنها أسك أي صغيرة، وهذا عيب.

والحديث الآخر المعروف:

(( لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء ))

[ أخرجه مسلم وأبو داود عن جابر بن عبد الله ]

إنها أهون على الله من أن تكون عقاباً للكافر، أو أن تكون مكافأة للمؤمن؛ لأنها محدودة، ولأنها زائلة، ولأنها منقطعة بالموت، فعطاء الله لا يمكن أن يكون منقطعا بالموت، عطاء الله للأبد، فالدنيا ليست من عطاء الله عز وجل.

فالنبي يقدم مثلا لا أحد يحبه: جيفة، فطيسة:

أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟ فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: أتحبون أنه لكم؟ قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال عليه الصلاة والسلام: والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم))

الرزق و الكسب :

أنت في الدنيا من أجل أن تعرف الله وتدفع ثمن الجنة

وعن عبد الله رضي الله عنه قال:

((أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ: ألهاكم التكاثر))

ألهاكم كما قال عليه الصلاة والسلام أي الإنسان انشغل بشيء خسيس عن شيء نفيس، أنت في الدنيا من أجل أن تعرف الله، من أجل أن تدفع ثمن الجنة وهو العمل الصالح، من أجل أن يكون لك عمل تلقى الله به، من أجل أن تكون في دار السلام بسلام:

((أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ:

ألهاكم التكاثر

كل ما تستهلكه أنت محاسب عليه

قال: يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك يا بن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت؟))

[أخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن عبد الله بن الشخير]

صار هناك تقسيمان: مال، و كسب، أو الأصح رزق، وكسب: الرزق ما انتفعت به، والكسب ما لا تنتفع به.

فالإنسان مستهلكاته من الطعام والشراب، مستهلكاته من الثياب، الغرفة التي يسكنها، السرير الذي ينام عليه، الثياب التي يلبسها، الطعام الذي يأكله، هذا رزقه، أما حجمه المالي فكسبه، حجمه المالي لا يقدم ولا يؤخر، لم ينتفع به، إنما يحاسب عليه، لم تنتفع به، لكنك تحاسب عليه، أما الذي انتفعت به فهو رزقك، الذي انتفعت به تلتذه زائد، الذي أكلته أفنيته، والذي لبسته أبليته، بقي الذي أنفقته، صار التقسيم كسبا ورزقا: الرزق ما أكلته فأفنيته فان، ما لبسته فأبليته فان، من الرزق ما أنفقته هو الذي يبقى، وهذا الذي ينفعك يوم القيامة.

المفارقة الحادة بين إنسان ترك كل شيء وإنسان أخذ كل شيء :

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((يتبع الميت ثلاثة: أهله، وماله، وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد: يرجع أهله وماله، ويبقى عمله))

[أخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن أنس بن مالك]

الغني يترك كل شيء بعد موته

أحيانا يموت إنسان من أغنياء الناس، من كبار الأغنياء، أحيانا يموت عالم، تشعر أن الغني حينما مات ترك كل شيء، وأن الذي أمضى حياته في طاعة الله، وفي العمل الصالح، وفي خدمة هذا الدين، حينما يموت أخذ معه كل شيء، مفارقة كبيرة جدا، مفارقة حادة بين إنسان ترك كل شيء وإنسان أخذ كل شيء.

يا علي:

(( فَوَ اللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ))

[ متفق عليه عن سهل بن سعد ]

و:

(( خير له مما طلعت عليه الشمس ))

[ أخرجه الطبراني عن أبي رافع ]

و:

(( خير لك من الدنيا وما فيها ))

[ تخريج أحاديث الإحياء للعراقي ]

دخلت إلى معمل في أمريكا، كل دقيقة سيارة، أرقى أنواع السيارات في أمريكا، كل دقيقة، السيارات تمشي على شريط، إذا صاحب هذا المعمل كم ثروته؟.

من عرف خطورة الحياة يعمل ليلاً نهارا ليكسب عملا صالحا يرفع مقامه عند الله

من عرف خطورة الحياة لا ينام الليل

الإنسان إذا عرف خطورة الحياة لا ينام الليل، يعمل ليلا نهارا ليكسب أعمالا صالحة ترفع مقامه عند الله في الجنة، لا يوجد بالإيمان شيخوخة أبدا، يتعب جسمه، يصعد على الدرج بصعوبة، أما نفسه فشابة، الشباب بالمؤمن دائم، نفسه شابة، لأن هدفه كبير جدا؛ مهما بذل من جهد، مهما سهر من ليل، مهما أنفق من مال، يجد هذا العمل لا شيء أمام عطاء الله عز وجل، وأمام ما أعدّ له في الجنة من نعيم مقيم.

المؤمن قلبه دائم الشباب ولو شاخ

فلذلك الإنسان إذا كان بأي سن: كان بالأربعين، بالخمسين، بالستين، إذا كان له سير إلى الله عز وجل، يلاحظ إنسانا من سنه لكنه شارد، تجلس معه تجده فارغا، ليس عنده عمل، كل شيء مارسه مل منه، تجده يملؤك يأسا، يملؤك مللا، يملؤك ضجرا، لأنه ليس له هدف، إنسان بلا هدف، إنسان يقول لك: أمضي وقت، الوقت صار عليه عبء.

المؤمن لا يجد دقيقة، لا يجد خمس دقائق، لا يجد ساعة، هو في شباب دائم، أما ما دام هدفك أكبر من طاقاتك فأنت في شباب، حينما تستوعب نفسك أهدافك؛ بدأ الملل، وبدأ السأم، وبدأ الضجر.

معقول إنسان يجلس على كرسي خيزران بقهوة عشر ساعات، يلعب بالطاولة، وعنده زوجة، وأهل، وأولاد!! يقرأ موضوعا، يقرأ كتابا، يقرأ القرآن، يحضر مجلس علم، يجلس مع أخوانه، يحدثهم عن الله عز وجل، اثنتا عشرة ساعة، مثل مخيف.

المؤمن في نشاط ذهني دائم :

الإنسان المتقاعد يشعر أنه مهمش

أحيانا إذا تقاعد الإنسان بمصاب بمرض نفسي، كان بدائرة الاهتمام، كان له عمل، فلما نحي عن عمله صار متقاعدا، همش، لما همش اختل توازنه.

كشف الفرنسيون حقيقة نفذوها أن مدرسي الجامعة عندما يبلغون الستين يكونون في أوج عطائهم، فالأنظمة عمياء، يتقاعد الإنسان، يكون في أوج عطائه، في أوج ملكاته، فوجدوا أنه من الخطأ الكبير أن يتقاعد أستاذ جامعة، يبقى في منصبه إلى أن يعتزل هو عن منصبه.

المؤمن في نشاط دائم

الآن يوجد في جامعات فرنسا أستاذ جامعة بالتسعين، بالخامسة والتسعين، بالمئة، لأنه كلما كبر صار أكثر نضجا و عطاء، ومن كان يعمل بعقله عقله لا يخرف أبدا.

عندنا قاعدة: العضو الذي يعمل لا يضمر.

انظر المؤمن لأنه يصلي، ويقرأ القرآن، ويطلب العلم، فلما يخرف، المؤمن في نشاط ذهني دائم، إذا طلب العلم يسمع، يتفاعل، يفكر، يتأمل، يقبل، يعترض، في نشاط ذهني، قام ليصلي كل يوم خمس أوقات: الفجر ركعتان، الظهر أربع، أول ركعتين فيهم قراءة، الثانيات لا يوجد فيهم قراءة؛ هناك ركوع، و سجود، و قعود، و قعود أخير، هذا كله نشاط ذهني، فقلما تجد مؤمنا يخرف، لأنه في نشاط ذهني دائم.

من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ من حقه وهو لا يشعر :

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا))

[أخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن أبي هريرة]

ليس معنى هذا أن يكونوا فقراء، لكن ليس معناها أيضا أنهم في غنى فاحش، هذا الغنى الفاحش الهاك عن ذكر الله، صار مصيبة، الغنى المطغي مصيبة من أكبر المصائب.

الغنى المطغي مصيبة من أكبر المصائب

فكان من عادتي أن أسأل كل إنسان عن عمله، وعن حاله، يقول: الحمد لله مستورة، إذا قال لي: مستورة، أقول له: لقد أصابتك دعوة النبي.

أي هذا أكمل حال، حال الكفاف، مصروفك يغطي حاجاتك، لكن عندك راحة بال، أما صاحب الأموال الطائلة، إدارتها، والقلق عليها، أحد أكبر أسباب المرض. من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ من حقه وهو لا يشعر، فالإنسان إذا كان عنده أموال طائلة، إدارتها وحدها تحتاج إلى فريق عمل، فإذا أدارها وحده كثيرا ما يصاب جسمه بخلل خطير، لأنه لن يتحمل.

الآن كم إنسان من رقم الضريبة صار معه جلطة؟! أحيانا يكلفونه بعشرين مليونا فلا يتحمل، تجده مات بجلطة قلب، ضحية ضريبة، مات بسبب ضريبة، أما الذي رزقه كفاف، فهذا مستمتع بالحياة بأعلى درجة، دون أن تكون عينا عليه.